الموصل، فألقت السلطات العراقية القبض على ميرحاج الذي ارسلته الى العمارة. كما اصدرت وزارة الدفاع اوامرها بإلقاء القبض على مصطفى خوشناو ولكن تنظيمات حزب هيوا في بغداد علمت بخبر صدور هذا القرار فابلغ مصطفى خوشناو الذي كان متواجداً في الموصل، وتمكن الاخير من الهروب ووصل عن طريق كويسنجق الى بيتوانه مسقط رأسه، ثم التحق بالبارزاني في بارزان. كما القت السلطات العراقية في ٢٠ تموز ١٩٤٤ القبض على مسؤول تنظيم فرع الحزب في الموصل محمد عبدالقادر آميدي عندما اعلن نورالدين يوسف المعروف بـ (زازا) عن رغبته في الاجتماع مع رئيس حزب هيوا ومسؤوليه، كما اراد اللقاء بالبارزاني، وعندما حاول محمد عبدالقادر ادخال نورالدين سراً الى العراق اعتقلا حال دخولهما بتهمة التجسس للبارزاني[١].

وعندما القي القبض عليهما عثرت السلطات الحكومية على اوراق بحوزتهما تخص المطالب الكوردية مع خارطة الحدود. بعد سنة من اعتقالهما وقد بقي آميدي وزازا في السجن لمدة ١٢ شهراً وجرت محاولات عديدة للافراج عنهم، حتى وصل الامر الى تدخل البارزاني بنفسه لإطلاق سراحهما لكن دون جدوى. وبعد فترة اطلق سراحهما وقد نقلت السلطات محمد عبدالقادر من الموصل الى بغداد ثم الى البصرة الى وظيفة اخرى في المختبرات الحكومية[٢].

وفي الوقت الذي كان ميرحاج ومصطفى خوشناو في الاجازة ارسل حزب هيوا بموافقة البارزاني الضابط عزت عبدالعزيز الى سوريا، لاقامة اتصالات مع جمعية خويبون والتنسيق معها من اجل تعزيز العلاقات، وعند رجوعه علم عن طريق اصدقائه في الحزب ان وزارة الدفاع اصدرت امراً بإلقاء القبض عليه بسبب اتصالاته

---

[١] نور الدين زازا، حياتي الكردية او صرخة الشعب الكردي، ترجمه من الفرنسية: روني محمد دمبلي، (اربيل، ٢٠٠١)، ص٨٠- ٨٨.

[٢] نورالدين زازا، المصدر السابق، ص٨٠- ٨٨؛ البوتاني، الحياة...، ص٣٢٥- ٣٢٦.

السرية مع خويبون، فهرب هو الاخر من بغداد عن طريق كركوك – اربيل – شقلاوه الى بارزان عن طريق اصدقائه الذين امنوا له الخروج من بغداد[١].

اصدرت الحكومة العراقية في نيسان ١٩٤٥ عفواً عاماً وشمل هذا العفو ميرحاج احمد حيث تم اطلاق سراحه وأعيد كضابط مدفعي إلا انه تمكن بعد ذلك من الهرب ولجأ الى بارزان في ٢ حزيران ١٩٤٥. وكان قد لجأ قبله وفي ١٠ شباط ١٩٤٥ كل من: محمد قدسي وجلال امين بك ايضاً بالانتفاضة[٢].

ومن الجدير بالذكر، ان عدداً من الضباط الكورد المنتمين الى هيوا عقدوا في كركوك اجتماعاً حضرة المقدم امين رواندوزي، تدارسوا فيه تأييد البارزاني والالتحاق بالانتفاضة، فتقرر الاتصال بالبارزاني والوقوف على رأيه[٣].

ويبدو ان السلطات كانت على علم بنوايا الضباط الكورد، بدليل انها قامت بنقل عدد منهم من الوحدات العسكرية في السليمانية ال جنوب العراق، كما اعتقلت الضابط النشط في تنظيمات هيوا محمد محمد امين في اربيل التي كانت قد اتخذت مقراً لمواجهة الانتفاضة، واتهم المذكور بمعاداة النظام وتحريض الجند على الالتحاق بالانتفاضة وارسال المساعدات اليها، وطالب المدعي العام باعدامه بحجة انه "اليد اليمنى لملا مصطفى البارزاني"[٤].

ازداد التوتر بين البارزاني والحكومة العراقية في اذار ١٩٤٥، خاصة بعد ورود معلومات الى البارزاني من حزب هيوا بان القطعات العسكرية تنوي القيام بالهجوم على منطقة بارزان مما سبب ذلك قلقاً لدى القادة الكورد فبدأوا في اتخاذ الاجراءات اللازمة في حالة وقوع ايّ هجوم من جانب الحكومة[٥].

فكر البارزاني قبل ان يبدأ بأي عمل عسكري ايجاد اسلوب جديد وحديث مستفيداً من تجربته في انتفاضة عام ١٩٤٣ بمساعدة الشيخ احمد البارزاني،

---

[١] كوهستان، شمارة ٦٩، ص٣؛ جعفر حمدي نيا، زندكى سياسي قوام السلطنة (طهران، ١٣٦٦هـ ش)، ص٥٣٤؛ صابر عومەر، ژيّدەرى پيّشوو، ل١٤٩.

[٢] مصدق توفي، ژيّدەرى پيّشوو، ل٣٦.

[٣] محمد محمد امين دربند فقرەيى، مصدر سابق، ص٧٠– ٧٦.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] اسماعيل اردلان، ژيّدەرىّ پيّشوو، ل٧٧.

فاجتمع في ١٥ كانون الثاني ١٩٤٥ مع رفاقه الضباط الذين كانوا متواجدين في بارزان آنذاك ورسم معهم الخطة لوضع منهج للتحرك والاستعداد اللازم لكل ما قد يطرأ من جديد، فتمخض عن الاجتماع تشكيل لجنة تحت تسمية (ليژنەی ئازادی - لجنة الحرية او هيئة الحرية) برئاسة البارزاني ويقودها الضباط في حزب هيوا وهم كل من: عزت عبدالعزيز، ومصطفى خوشناو، ومحمد قدسي، وامير حاج احمد، وخيرالله عبدالكريم، وجلال امين بك، وعبدالعزيز باقر، وامين الروانـدوزي، وعزيز شمزيني[١] ويلاحظ مما ذكر ان الثورة اعتمدت بالدرجة الاساس على الضباط وجميعهم كانوا اعضاءاً في حزب هيوا، وكان لهم دور اساسي في ادارة الثورة اذ اقتصر اعضاء لجنة ازادي عليهم، ماعدا القيادة وهي التي كانت بيد الملا مصطفى البارزاني وهذا يدل على ان الانتفاضة طغى عليها طابع نظامي، وتركز منهاج اللجنة على تحقيق الاهداف التالية:

١- تحرير كوردستان وإنقاذها من الظلم والاضطهاد.

٢- تشكيل فصائل مسلحة للدفاع عن كوردستان.

٣- اقامة علاقات اخوية مع جميع المنظمات والأحزاب الوطنية والتقدمية في جميع اجزاء كوردستان.

٤- العمل من اجل المصلحة الوطنية بشكل عام.

٥- ايصال صوت الشعب الكوردي الى الرأي العام العراقي والدولي عن طريق السفارات الاجنبية في بغداد.

٦- فضح سياسة الحكومة المعادية للشعب الكوردي في الاوساط الشعبية عن طريق وسائل الاعلام ومطالبتها بتنفيذ ما اتفاق عليه عام ١٩٤٤ التي بموجبها تم وقف القتال[٢].

---

[١] حسن ارفع، مصدر پێشين، ص١١٨؛ اميري فندي، المصدر السابق، ص٥٥- ٥٦؛ كاكەسور، المصدر السابق، ص ١٣٨.

[٢] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص١٠٩- ١١٠؛ حوسين مەدەنی، ژێدەری پێشوو، ل٢١٢.

أولها عمل قامت به اللجنة هي رفع مذكرة الى الحكومة العراقية طالبت فيها الاستجابة للمطالب الكوردية وإيقاف الإستعدادت العسكرية، فضلاً عن ذلك بعثت نسخاً منها الى جميع السفارات الاجنبية في بغداد والى المثقفين الكورد والعرب، كما ارسلت بنسخة منها الى حزب هيوا، وبناءاً على ذلك وجد الحزب بانه لابد من توثيق علاقته باللجنة، لذا ارسل رئيس الحزب عن طريق فرع (K.H.D)[1] في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٥ رسالة الى البارزاني وضح فيها بان: ((الحزب قد ارسل اليكم في ٨ كانون الثاني ١٩٤٥اثنين من اعضائه وهما (بروسكه وهندرين)[2] حاملين رسالة لكم إلا انهما لم يتمكنا من الوصول اليكم فعادا الى اربيل بسبب معرفة السلطات الحكومية بتحركاتهما))، كما دعا رفيق حلمي في رسالته الى البارزاني ان يدرس باهتمام برنامج حزب هيوا لكي يصبح برنامجاً لحركته واوضح ان كل حركة قومية اذا لم يكن لها رؤية واضحة فلا شك انها ستصاب بالفشل، واوضح له بان الحركة القومية بحاجة الى قائد جسور وصلب يمتلك يدان قويتان احدهما سياسية والاخرى عسكرية، فاليد السياسية هي التي تؤمن مستلزمات الدفاع ووضع البرنامج السياسي. اما اليد العسكرية فهي التي تدافع بقوة السلاح عن حقوق الشعب، وكل العالم يسير على وفق هذا النمط، واختتم رفيق حلمي رسالته بالاقتراحات التالية:

١- الاطلاع على تحركات بعضنا البعض وتبادل المعلومات.

٢- العمل على توحيد التنظيمين (حزب هيوا ولجنة الحرية) ويكون المركز القيادي لحزب هيوا في بارزان[3].

---

[1] حسب اعتقاد مسعود البارزاني، ان حرف (K) يرمز الى كومەله وحرف (H) يرمز الى هيوا، أي (كومەلەی هيوا) . اما حرف (D) فيرمز الى احد فروع الحزب. ولم نتمكن من معرفة هذا المكان، في حين يشير مسعود البارزاني ان هذا الرمز اسم مستعار لاحد المعتمدين في الحزب

[2] لم يتسنى للباحثة الاطلاع على ما يعرّف بهما في مجال نشاطهما في الحزب آنذاك.

[3] اسماعيل اردلان، ژيانەوەی پێشوو، ل٤٧؛ مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص ١١٠-١١١.

بعد دراسة لجنة الحرية والبارزاني للمقترحات التي ارسلها حزب هيوا له بعث البارزاني رسالة جوابية الى حزب هيوا في ١٥ شباط ١٩٤٥، اوضح فيها بأن يبقى مقر حزب هيوا في شعبة (D)، وطالب بانه على فروع الحزب ايصال وجهات النظر والمعلومات الينا بسرعة وحال بدء الانتفاضة على الحزب توزيع البيانات ونشر اخبارها في المدن والقرى الكوردية وجميع مناطق العراق[١]، وطالب ايضاً تحديد شخص امين في كل مدينة يكون مسؤولاً عن تأمين الاتصال بيننا وان يرسل مركز الحزب في (K.H.K)[٢] آلة طابعة ان ترسل شعبة (D) ختما باسم (هەیئەتی ئازادی- هيئة آزادي) مع جهاز راديو، واخبار الانتفاضة ستصل الى الحزب عن طريق شعبة (B)[٣] وتوزيع المذكرات الى رجالات العراق ومفكريه[٤].

كما ارسل فرع حزب هيوا في (K.H.D) رسالة في ١٩ شباط ١٩٤٥ الى رئيس فرع (K). اذ اشار فيها بان البارزاني طلب منا ارسال عدد من الضباط الى بارزان ويحدّد الفرع موعد ايفاد الضباط في اليومين الاول والثاني من اذار ١٩٤٥. وعمل الحزب على تبليغ فروعه بتاريخ ٩ شباط ١٩٤٥ بهذا القرار، ففي رسالة اخرى وجهها فرع (X.H.)[٥] الى البارزاني اقترح فيها انه بعد شروع العمليات العسكرية يقوم الفرع بفتح جبهة في منطقته، لذا يجب عليكم ان تبلغونا متى تبدؤون بالانتفاضة لكي نقوم بالاستعدادت اللازمة[٦]، علماً باننا سوف نكون مستعدين في يوم ١٠ اذار ١٩٤٥، كما اننا نرى من الضروري ان نبدأ نحن وانتم بوضع خطة وفق برنامج معين، وان لا يدخل احد في المفاوضات من دون علم الطرف الاخر[٧]، كما ارسل فرع حزب

---

[١] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص١١٠- ١١١.
[٢] ربما ترمز الى فرع كركوك.
[٣] ربما ترمز الى فرع بغداد.
[٤] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص١١٠- ١١١.
[٥] ربما ترمز الى فرع خانقين.
[٦] كوهستان، شمارة (٧١)، ص٣.
[٧] اسماعيل اردلان، ژێدەری پێشوو، ل ٥٤- ٥٥.

(H.B) رسالة الى لجنة الحرية طالباً فيها عند نشر أي بيان يجب ان تكتب على البيان عبارة (مقر الزعامة العليا الكوردية) وان لا يصدر بيانات باي اسم آخر[١].

عقدت لجنة الحرية اجتماعاً برئاسة البارزاني في نهاية شباط ١٩٤٥، واسندت فيها قيادة جبهة (ميرگەسور) الى مصطفى خوشناو على أن يساعده في عمله محمد قدسي، في حين اسندت قيادة جبهة (العمادية) الى عزت عبدالعزيز ويعاونه فيها عبدالحميد باقر، اما جبهة (عقرة) فاختار الشيخ سليمان البارزاني لقيادتها يعاونه احد الضباط، وترتبط جميع هذه الجبهات وقيادتها بالقائد العام لقوات الثورة البارزاني[٢].

التحق القادة بمقرات اعمالهم للاطلاع على الاوضاع ودراستها والقيام بالاستعدادات الضرورية للدفاع عن المنطقة ورفع التقارير عن تلك الاوضاع وما قاموا به من استعداد الى القيادة العامة[٣].

تسلمت لجنة الحرية رسالة من حزب هيوا في بداية شهر اذار ١٩٤٥ تفيد بان القطعات العسكرية ستقوم باحتلال مواقع ستراتيجية في جبهة رواندوز وجبال برادوست وجبل قلندر بحجة المناورات الاعتيادية من ٤- ٥ اذار ١٩٤٥وفور تسلم البارزاني الرسالة اصدر اوامره الى قائد جبهة ميرگەسور مصطفى خوشناو تقضي بمنع تنفيذ تلك الخطة والدفاع عن المنطقة بكل الوسائل وفي حالة تحرك القطعات العسكرية فان قوات الثورة ستقوم باحتلال ميرگەسور فوراً.

ووجهت لجنة الحرية رسالة الى قيادة حزب هيوا في ٣ اذار ١٩٤٥ طالبت فيها بضرورة التنسيق المستمر بينها والقيام بالاجراءات التالية لمساندة الثورة جاء فيها:-

١- تخويل حزب هيوا اصدار ما يراه مناسباً من بيانات.
٢- ارسال ممثلين عن فروع هيوا الى بارزان مقر اللجنة للتنسيق.
٣- الاتصال بممثلي الدول الاجنبية لشرح قضية شعبنا.

---

[١] كوهستان، شمارة (٧٢)، ص٣.
[٢] محمد علي سلطاني، اوضاع سياسي اجتماعي تاريخي ايل بارزان، (تهران، ١٢٨٣هـ ش)
[٣] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص٧٤.

٤- ابلاغ الراغبين في الالتحاق بالثورة ان يذهبوا الى (پلنگ)[١] وهو بدوره سيؤمن وصولهم الى بارزان.

٥- حال اندلاع الثورة يجب توزيع بيان اللجنة في مختلف انحاء العالم.

٦- ايصال اخبار الثورة الى الجميع وخاصة الى الطلاب.

٧- التحضير للقيام بمظاهرات احتجاجية.

٨- قطع خطوط التلفون وتخريب الطرق.

٩- توجيه ضربات شديدة الى مصالح الشركات المتعاونة مع الحكومة[٢].

استمر حزب هيوا في دعمه للانتفاضة من خلال نشر البيانات وإرسال المذكرات الى سفارات الدول في العراق. فقد ارسل الحزب في اوائل مايس ١٩٤٥ مذكرة الى السفير الامريكي (لوي هندرسون Lwi Hinderson) طالباً فيها المساعدة من الولايات المتحدة لحث الحكومة العراقية على تنفيذ الاصلاحات التي وعدت بها حكومة نوري السعيد. واعترض الحزب في مذكراته على تقديم بريطانيا مساعدات للقوات العراقية في قمع الانتفاضة والتمس منها التدخل لوقف الدعم البريطاني، كما أشارت المذكرات الى ضرورة احترام البند (١٢) من بيان الرئيس الامريكي ودرو ولسن[٣] (Wordrow Wilson) المتعلق بحق تقرير المصير لجميع الشعوب، كما ارسل الحزب مذكرات اخرى الى السفارات الاخرى كالصين والاتحاد السوفيتي وفرنسا[٤] وفي مذكرة اخرى الى السفير الامريكي لوي هندرسون في عام ١٩٤٥ طلب حزب هيوا من الولايات المتحدة الامريكية استخدام نفوذها السياسي والاجتماعي لحمل الحكومة العراقية على الاستجابة لمطالب الكورد وكان بخصوص (استقلال كوردستان) وان الكورد منذ زمن طويل يشقون الطريق الصعب في طريقهم

---

[١] اسم مستعار لاحد المعتمدين في الحزب لم تتسنى للباحثة معرفة اسمه الكامل.

[٢] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص٧٤.

[٣] الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة الامريكية، ولد في ستونتن بولاية فرجينيا، درس في جامعتي كولومبيا وبيرسنستون، حصل على شهادة الدكتوراه وشغل منصب رئاسة جامعة برنستون بين اعوام ١٩٠٢- ١٩١٠، ثم اصبح حاكماً لولاية نيوجيرسي بين اعوام ١٩١٠- ١٩١٢، رشحه الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية وفاز في الانتخابات وتقلد الرئاسة من عام ١٩١٣ واستمر حتى عام ١٩٢١ للمزيد ينظر: البيركان، الخيانة العظمى، ترجمة: احمد غربية، (بيروت، د.ت)، ص١١- ١٨.

[٤] حسن ارفع، مصدر پيّشين، ل٢٠.

للاستقلال وعلى الرغم من الصعوبات والاخفاقات فانهم لم ييأسوا بعد ذلك فانهم سموا انفسهم (هيوا - الامل)[١].

ولم يقتصر دور الحزب على ارسال المذكرات ونشر البيانات فقد كان البارزاني يتلقى الدعم المادي والعسكري والاسعافات الطبية من اعضاء حزب هيوا[٢].

كان المسؤولون البريطانيون يحاولون بشتى الوسائل ابعاد البارزاني عن الضباط الوطنيين المنتمين لصفوف الحزب، وعلى حد قول مسعود البارزاني :((كان الضباط البريطانيون يبذلون المستحيل لتجريد بارزان من العناصر المثقفة وحرمانها من خبراتهم وكفاءاتهم وعزلها عن محتواها القومي لتسهيل ضربها وحصرها في نطاق ضيق لتبدو وكأنها حركة تمرد قامت بها عشيرة اعتادت التمرد والعصيان والخروج عن القانون))[٣]. ولذلك طلب الميجرمور (Majar Moor) وهو احد الضباط البريطانيين من البارزاني بان يعود اولئك الضباط الذين التحقوا بالبارزاني الى بغداد لكي تطمئن الحكومة العراقية وتزول مخاوفها وشكوكها، كما طلب بان يكف البارزاني عن جولاته في المناطق والقرى الكوردية[٤].

ولقطع دابر الحجج وللحيلولة دون نشوب اية مضايقات او تحركات من الحكومة، قررت لجنة الحرية في ٣٠ حزيران ١٩٤٥ عودة الضباط الى بغداد دون ميرحاج ومصطفى خوشناو لان وضعهما يختلف عن بقية الضباط لان البارزاني بالاتفاق مع هيوا ارسلهما الى كوردستان ايران لغرض التنسيق مع جمعية (كومه‌له)[٥].

---

[١] جعفر مهدي نيا، مصدر پێشين، ص٢٨؛ ادگار اوبلانس، "الثورة الكوردية ١٩٦١-١٩٧٠"، ترجمه عن التركية: فيصل دباغ، خه‌بات (جريدة) العدد (٧٨٢)، اربيل اذار ١٩٩٦.

[٢] عبد الستار، الجمعيات...، ص١٠٨.

[٣] مقتبس من مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص١٢٠.

[٤] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص١٢٠.

[٥] للتفاصيل حول هذا الموضوع يمكن الرجوع الى الفصل الثالث من الرسالة.

لعبت بريطانيا دوراً كبيراً في اقناع البارزاني بالموافقة على ارسال ضباط الارتباط في بارزان الى بغداد بذريعة غلق ملفاتهم، وقد وافق البارزاني على هذا الطلب بدافع تطبيق ما اتفقوا عليه عام ١٩٤٤، وعند صول ضباط الارتباط الى بغداد سلمهم الميجر مور الى الحكومة العراقية التي اصدرت بدورها في ٢٠ ايار ١٩٤٥ قراراً بمحاكمتهم بداعي غلق ملفاتهم[١].

سعى البارزاني قبل ان يدخل في العمليات العسكرية مع السلطات العراقية والبريطانية الى الحصول على دعم الدول العظمى فاتجه نحو السوفيت. وقد ساهم اعضاء حزب هيوا بدور كبير في هذه الاتصالات التي قام بها البارزاني مع السوفييت في ٧ ايار ١٩٤٥[٢]، فقد برز دور كل من: مصطفى خوشناو وميرحاج خلال هذه الاتصالات، وقد بعث البارزاني معهما الى ايران مامند مسيح وبعد عدة اجتماعات تم التوصل الى التفاهم ووعدهم السوفييت بدعم الحركة الكوردية عندما تتعرض الى أي عدوان خارجي. وبصدد هذه الاتصالات قال مصطفى خوشناو لاحد الضباط الانكليز: ((كان هدفنا من اللقاءات بالكورد في ايران هو جمع الكورد في كوردستان الكبرى في نظام سياسي تحت ادارة الوصاية البريطانية، لاننا شعب واحد وعائلة واحدة وبلدنا واحد ولا نقر بالحدود المصطنعة التي وضعها الشاه))[٣]. وبعد هذا الاجتماع التقى مصطفى خوشناو باحد عملاء السوفييت في بيتوانه المدعو صلاح

---

[١] مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص١٢٠.

[٢] ان توجه البارزاني نحو السوفييت وراءه عدة اعتبارات منها : لقد كان البارزاني على علم بوجود صراعات وخلافات بين الحكومة السوفييتية من جهة والحكومتين البريطانية والامريكية من جهة ثانية لا سيما على منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى ذلك ان الكورد كانوا ينظرون الى الانكليز نظرة عدائية باعتبارهم جائرين ومستعمرين، كما ان الانتصارات التي حققها الروس على الالمان قد رفعت الى الاعلى سمعة الروس في كوردستان بشكل عام وكوردستان العراق بشكل خاص، لذا يمكن القول ان البارزاني استغل الوضع الدولي من اجل القضية الكوردية. م. س. لازاريف، النضال والاخفاق المسألة الكوردية في سنوات ١٩٢٣– ١٩٤٥، ترجمة : صادق الجلاد (السليمانية، ٢٠٠٦) ص٣٥٥.

[٣] مقتبس من عثمان علي، المصدر السابق، ص٦٢٧؛ ديفيد ماگدوال، فصول من كتاب التاريخ الكوردى المعاصر، ترجمة: د. رزگار، ط١، (كوردستان، ١٩٩٩)، ص ١٩– ٢٠.

الدين كاظموف الملقب بـ (گاك اغا) لتمتين العلاقة واجراء المزيد من المشاورات والمباحثات مع الجانب السوفيتي[١].

وقبل ان تبدأ العمليات العسكرية بين الحكومة والبارزاني عقد حزب هيوا اجتماعاً عرف (باجتماع قنديل) في السليمانية في دار (حمەی اورحمان اغا) بناءاً على طلب لجنة الحرية، بهدف امكانية فتح جبهة اخرى في لواء كركوك لتخفيف الضغط على منطقة بارزان[٢]. وحضر الاجتماع ممثلين عن عشائر: الجاف، والطالباني، والزنگنه، ودلو، وباجلان، وروژبيانى وغيرها... وممثل لجان مناطق: ديالى، وكركوك، والسليمانية، وخانقين. كما حضر عضوان من لجنة الحرية هما الضابط (محمود شيخ طه، والنقيب عبدالمجيد علي)، وبدأ الاجتماع بكلمة القاها رفيق حلمي تطرق فيها الى الاوضاع الكورد، ودور حزب هيوا خلال المرحلة الراهنة[٣].

وفي ذلك الاجتماع طلب البارزاني في رسالة منه الى رفيق حلمي ان يأخذ التعهد من رؤساء وشيوخ ووجهاء العشائر الذين حضروا الاجتماع ويقسموا بالقران الكريم وكوردستان بعدم ترك صفوف الانتفاضة على اثر ذلك ادى رؤساء العشائر قسم اليمين، وارسل نسخة من ذلك القسم الى قائد لجنة الحرية البارزاني[٤].

---

[١] جعفر مهدي نيا، مصدر پێشين، ص٥٣٢.

[٢] احمد باوەر، ((پارتی هيوا له دروستبونيەوه لەشاری كەركوك تا هەلوەشانەوەی لە كونفرانسی كەلار ١٩٣٧– ١٩٤٥)) (حزب هيوا منذ تشكيله في مدينة كركوك حتى انحلاله في مؤتمر كلار) كەركوك (مجلة) ژمارە (١)، سالی دووەم، سليمانی، ٢٠٠٠، ل٩٨" فۆاد حمه خورشيد، هەندێ تێبينی دەربارەی پارتی هيوا وچونه ناوباسەكه وپرسيار لە ئەندامەكان (بعض الملاحظات حول حزب هيوا والدخول الى الموضوع وتوجيه الاسئلة الى الاعضاء)، رەنگين (گوڤار) ژمار (٨٨)، بەغداد، ١٩٩٦، ل٧.

[٣] مصطفى نەريمان، بيرەوەرەكانم...، ل٨٨.

[٤] هەمان ژێدەر، ل ٨٨– ٩٨.